الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العالي

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية. كلية الآداب و الحضارة الإسلامية.

قســـم :اللغة العربية.

تخصص: لغويات.

رقم التسجيل:.....

الرقم التسلسلي:.....

مناهج شروح ألفية ابن مالك بين القديم و الحديث

دراسة تحليلية موازنة بين شرحي

"الأشموني" و "دليل السالك.

مذكرة لنيل درجـــة الماجســـــتير في اللـــــغويات.

إعداد الطالب:

عبد اللطيف عمراني.

إشراف:

الأستاذ الدكتور ناصر لوحيشي.

لجنة المناقشة:

الاسم و اللقب	الرتبة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
رابح دوب	أستاذ	الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية	رئيسا
ناصر لوحيشي	أستاذ	الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية	مشرفا مقررا
إبراهيم قلاتي	أستاذ محاضر	منتوري	عضوا مناقشا
ذهبية بو الرويس	أستاذة	الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية	عضوا مناقشا

السنة الجامعية:1432هـــ ــ1433هـــ/2011 م ــ2012م.

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم السلامية قسنطينة كلية الآداب و الحضارة الإسلامية

نيابة كلية الآداب لما بعد التدرج و البحث العلمي و العلاقات الخارجية

ملخص مذكرة ماجستير:

"مناهج شروح ألفية ابن مالك بين القديم و الحديث دراسة تحليلية موازنة بين شرحي الأشموني

تخصص لغويات.

للطالب: عبد اللطيف عمراني.

نوقشت في رحاب جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بتاريخ:03 ربيع الأول1434 هـ الموافق لـ:12 فيفري 2013م هذه المذكرة من اللجنة المتكونة من :

أ.د.ناصر لوحيشي	جامعة الأمير عبد القادر ،قسنطينة	مشرفا و مقررا.
أ.د. رابح دوب	جامعة الأمير عبد القادر،قسنطينة	رئيسا.
أ.د. ذهبية بورويس	جامعة الأمير عبد القادر،قسنطينة	عضوا.
د. إبراهيم قلاتي	جامعة منتوري ،قسنطينة	عضوا.

و بعد المناقشة منح الطالب مذكرة الماجستير في تخصص: اللغويات،علامة:17من 20 بتقدير: حسن جدا.

مضمون الرسالة:

الحمد لله و الصلاة و السلام على رسول الله و بعد:

فإن اللغة العربية من أهم علوم الدين ،و أهم علومها علم النحو ،فهو أولها ظهورا و اشتغالا من العلماء و المجتهدين في لم شتات ما استنبط من قواعد مقتبسة من كلام العرب الخلّص الأقحاح، ومازال هذا دأب المخلصين للدين إلى أن نضج هذا العلم و تناسقت أبوابه و فصوله حتى بدا أن في هذا كفاية ،لكن ظهر الاشتغال بالنحو بعدهم في صورة تقريب لما كتبه الأولون بشكل أوضح و أقل كلفة، فظهرت الألفيات و منها ألفية ابن مالك ، فبهرت و أدهشت و جذبت ، و اهتم بها العلماء شرحا و تعليقا ووضعا للحواشي، فكثرت حولها المؤلفات،و جاء المهتمون بالنحو في العصر الحديث، و أرادوا أن يسايروه، فأرادوا إخراج النحو في حلة تناسب أبناء العصر، فسلكوا في ذلك مناهج متعددة ، و كان من أهمها الاهتمام بالموروث ، فظهرت شروح حديثة على الألفية و لم يمنع من ذلك كثرة الشروح القديمة، و ومن هذا المنطلق جعلت بحثي هذا مقارنة بين شرح قديم و حديث على الألفية، و هما شرح الأشموني المعروف "بمنهج السالك إلى ألفية ابن مالك" و شرح عبد الله الفوزان المعروف "بدليل السالك إلى ألفية ابن مالك"، وقد سرت في بحثي هذا على خطة قسمتها على ثلاثة فصول ، و مهدت له بالكلام عن لمحة تاريخية في تطور النحو العربي حتى ظهور الألفية،و كان الفصل الأول للكلام على ابن مالك وألفيته و المؤلفات حولها قديما و حديثا،ثم جعلت الفصل الثاني لشرح الأشموني من خلال ما تتبعته من الحديث عنه في مباحث،فجعلت المبحث الأول لمنهجه في شرحه على وجه العموم، و الثاني لمنهجه في الاستشهاد النحوي ، و الثالث لمنهجه في الخلافات النحوية، أما الرابع فهو منهجه في المصادر المعتمدة في بناء شرحه،و هذه المباحث هي نفسها المتبعة في الفصل الثالث الذي جعلته لعبد الله الفوزان،وقد ضمنت هذا الفصل موازنات بين الشرحين و ما أتيح لي من شروح أخرى على الألفية،و خلصت في الأخير بنتائج تمثلت في أن الألفية لا تزال تحظى بالمكانة المرموقة في النحو حديثا،و أن الشرح الحديث الذي نال الرضا و القبول وسط الدارسين و المعلمين لم يكن بينه و بين الشرح القديم كبير خلاف ، و ما كان بينهما من خلاف فهو شكلي بالدرجة الأولى،دار حول الاختصار و

التيسير على الدارسين بعدم إقحامهم في متاهات سابقة لوقتها، كالإكثار من الشواهد والتوسع في عرض الخلافات و الإكثار من النقل من المصادر،وكل هذا كان من دواعي العصر الذي استلزم التيسير و التقريب،و هذا و نسأل الله العظيم الكريم التوفيق لكل ما يحبه و يرضاه،و صل اللهم وسلم على سيدنا محمود و على آله و صحبه و سلم.